اشتراك جريدة (القبلة) بمكة الم
١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٦٧ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ رجب سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٩ مارس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال شيخ السادة حضرة الحسيب النسيب السيد محمد بن علوى السقاف

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا مأمور مخزن مديرية المسجد النبوى الشريف الشيخ على

بلاغ رسمى

لزيادة وقوف عموم ابناء البلاد، ومبلغ اعتبارهم قيمة وقدر ما تنشره شركات البرق وكثير من الصحف عن بلادنا ، ودرجة اقدام تلك الشركات والصحف على ارتكاب ما فى المصارحة بما يخالف الصدق والحقيقة — رأت الحكومة نشر البرقية الواردة من معتمدها بمصر وهذا نصها :

(نشر هافاس أخباراً مقلقة جداً عن مذبحة على باب الحرم ووضع ضريبة على الموتى وتجنيد الحجاج ثم عزرها روتر فكذبناها بتاتاً ؟) انتهى

٨ - ٧ - ٣٤٠

[القبلة]

ان عهدنا والعالم بأن الشعب الانكليزى معروف بأجتنابه كل ما يخالف الحقيقة ولا ندرى بماذا نؤول اقدام الشركة « الروترية » على ما يخالف الحقيقة ؟

اعلان رسمى

تعلن الحكومة لكافة الموظفين والمأمورين وسائر أرباب المعروضات أن تواقيع وامضاآت المحررات المرفوعة الى المراجع الرسمية يلزم أن تكون واضحة صريحة وأن عدم افصاح كثير منها يجعل الحكومة تهمل معاملات ما كان من هذا القبيل ؟

٨ — ٧ — ١٣٤٠

نفسر الماء

بعد الجهد بالماء

رأينا فى رصيفتنا « المقطم » الاغر مقالا متسلسلا فى عدديه (١٠٠٢٤) و(١٠٠٢٥) بامضاء « عربى » تحت عنوان (انقلاب جديد فى شبه جزيرة العرب) وكان الاولى أن يقول (انتهاب أو اغتصاب بدل انقلاب ...) . وها نحن ننقل للقراء ما جاء فى عدده الثانى ونردفه بتعليقنا عليه. قال:

انقلاب جديد

فى شبه جزيرة العرب

٢

انفرد جلالة « الملك حسين » عن كل كبراء جزيرة العرب بمناهضة الوهابية مناهضة صريحة والوقوف فى وجهها وقوفاً صادقا والتغلب عليها حتى الآن . على ان الواقفين على دقائق الامور لا يرون ان الحجاز يستطيع الوقوف وحده امام سلطان نجد واشياعه وجهاً لوجه اذا جرد عليه ابن سعود قواته وحاربه بمجموعها ، وليست قوات الوهابية التى تصدت للحجاز فى العام السابق مرتين سوى فريق من سراياها الامامية فهان على قبائل حرب ردها فى المرة الثانية ولم تقو عليها بغير الاستعانة بالنفوذ الانكليزى فى المرة الاولى . ولذلك كان لا بد لجلالة « الملك حسين » من الخروج عن موقف المدافع تجاه الحركة الوهابية وجمع كل ما يستطيع جمعه من القوى وادخال النظام الحديث الى من عنده من المقاتلة الاشداء وتجهيزهم باحدث معدات القتال وموالاة امراء العرب المجاورين للحجاز موالاة تقف سداً فى وجه الدعوة الوهابية وجنودها ورسلها

ولما كانت الدعوة الوهابية غير منزلة عن نفوذ اجنبى يتمكن فى بعض الاحيان أو فى كلها من تسييرها على هواه اصبح مقاوموها مكرهين بحكم حفظ البقاء على عدم الاعتزال عن مجارى السياسة الدولية ولكننا اذا تأملنا ما يجرى الآن مما يعز الوقوف عليه من غير اقوال الرواة وبعض ما تنقله أو تشير اليه صحف الاخبار نجد ان مساعى جلالة « الملك حسين » تسير خطوة نحو تعزيز موقفه بينما نرى الحركة الوهابية تسير خطوات الى الامام . ولم نعلم بعد جوهر المهمة التى جاء بها وفد الامام يحيي الى مكة المكرمة . ومازال جلالته مصراً على الاعتزال عن السياسة الدولية واخلاء الكرسى الذى كان له فى مؤتمر الصلح والمؤتمرات التى عقدت بعده وفى جمعية الامم مع ان الحالة فى شبه الجزيرة بعد القضاء على امارة ابن الرشيد تدعوه الى الاستعانة بكل قوى الارض والسماء لصيانة موقفه اذا كان لا يطمح الى سيادة معنوية على شبه الجزيرة . على ان من يقرأ جريدة « القبلة » فى هذه الايام ويتأمل ما ترمز اليه من خلال سطورها يجد ان الكاتب مدرك ان حركة الوهابية ليست قوة فاتحة فقط يسيرها أربابها بل آلة ايضا فى يد نفوذ اجنبى يستعملها حينما يريد ان ينال من مملكة الحجاز مطلباً معيناً فاذا قلنا ان خير ما يفعله جلالة « الملك حسين » هو الرجوع الى مصاف الدول المتحالفة وتجهيز قواته بأحدث معدات القتال وموالاة امراء الجزيرة لا نكون سوى ناصحين متطيرين من خطر الوهابية على كيان المملكة الحديثة التى تعززت بقيامها آمال مريدى الخير للعرب وامتهم فى شبه الجزيرة كلها ؟ « عربى »

[القبلة] .

ايه أيتها الرصيفة والفاضل الناصح « العربي » لقد جمعت بموضوعك رقائق الكياسة ، ودقائق السياسة ، وجوامع الكلام ، وبدائع الحكم ،

وليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم فى واحد

ايه مقطمنا عفا الله عن تقطمك وتميظك علينا فى هذه المرة وليس معنا ما نقوله لك الا أن كل ما أردت به الحجاز ، (ايها الناصح الفاضل) حقيقة كان أو مجاز ، سبق جوابه ، وفصل خطابه ، من يوم ١٦ القعدة سنة ١٣٣٥ الى تاريخ العدد الماضى المصدر بالبلاغ الرسمى فانك تجد « القبلة » نقلت لقرائها فى عددها (١٠٩) الصادر بتاريخ ١٦ القعدة سنة ١٣٣٥ تحريراً سامياً نلخص منه الجمل الجليلة النزيهة وهى قوله : (وليس لى) (والبلاد المعدومة الحول والقوة والتى) (قامت بما قامت به لضمان حقوقها الا الاعتماد) (على البارى جل شأنه ثم على وفاء عهود) (معاهد بها وهى الطريقة الوحيدة للعالم) (منذ نشأته لضمان الحقوق) مردفين هذه الجمل — التى جمعت فأوعت ولم تبق محلا يستدعى التكلم على كافة ما اشتملت عليه مباحثك — بما أتى ايضاً فى ذلك التحرير السامى من الحجة الدامغة وهى قوله : (ولكن كيف) (بنا وقد أيدنا من الأمن وما عسى أن تكون) (حالة البلاد وخلفها ألف هادم) الى ان قال : (فهاهم الهدمة بين أيديكم يؤلفون) (الجمعيات وينشؤون المقالات ويقولون فينا) (بما لا يعلمون) . قال هذا جلالة مولانا المنقذ منذ اربع سنوات . واليك ايها الفاضل العربى الناصح ماقاله فى الاسبوع الماضى الشيخ « صبيمة » وجمعياته وصحفه فى الفيصليين ومبادأتهم لهم فى حفلة الكشافة (وهم واياهم على مرأى من العالم) وما نشأ عن ذلك مع ذخر ونخر العرب الامير ميشل لطف الله . نترك كل ما فى هذا بين يديك لتشير الينا بعده بما ترى اننا اهل

ومحل له . اللهم اغفر لقومى !...

فتأمل يارعاك الله كل مافى هذه التصريحات الهاشمية وما اشتملت عليه من الاحاطات حتى بما وراء كل الابواب التى طرقها صديقنا الوصيف ، وطبقها على ما اشتملت عليه مباحثكم، ثم تأمل ايضاً ما آل المنشورات السامية والبلاغات المتتالية المتعددة التى نشرتها « القبلة » من عقب ذلك التاريخ الى تاريخ عددها الذى قبل هذا لتجد بها تصريحات جلالة مولانا المنقذ بأنه يقول وينادي ويعلن ﴿أن لا نهمه﴾

﴿الرياسة ان كانت فى سوري أو عراقي أو نجدى﴾

﴿أو يمنى بل الذى يهمه استقلال جزيرة اقوامه﴾

﴿واتحاد أبنائها واجتماع كلمتهم بأي صورة وعلى﴾

﴿أى شكل كان كسائر الشعوب والامم﴾

﴿المستقلة﴾

واليك أقرب منشور اشتمل على تمثيل حس الشرف والشهامة ، نشرته « القبلة » فى عددها (٥٢٩) الصادر بتاريخ ٢٥ صفر سنة ١٣٤٠ يصرح به مولاها ويجسم به الاباء والشمم العربى الذى ينبغى ان يكون دستوراً لمبتغى سعادة أقوامهم وتعالي شأنهم باعترافه أبقاه الله مولاه ذخراً وفخراً لهذا العنصر الذى أضحى كرة لصوالج السياسة ﴿بأن الحجاز بقى ردحاً﴾

﴿من الزمن فى صدر الاسلام تابعاً وملحقاً بدمشق﴾

﴿ومثل ذلك بالعراق أيضاً﴾ ومن هذا يفهم أن اتحادنا وجمع كلمتنا لهو اجل وأعظم من تأثير خساسة الحسيات الساقطة بكل مما نيها المنافية لهذا الاعتراف

فمتى تأملت ياحضرة الفهامة ما فى أبسط هذه الجمل العالية الكريمة وأضفت اليها صراحتها الهاشمية بما نشرته « القبلة » فى عددها (٤٥٣) الصادر بتاريخ ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ وهو تصريح جلالة مولانا المنقذ (لمندوب حضرة السلطان النجدي والامناء المرافقين له أمام من حضر الجلسة من رجال الحكومة) بضرورة رجوع الحال الى ما كانت عليه قبل الحرب — موضحاً جلالته أساس قصده من ذلك بقوله ايده الله : ﴿ أي الى ما كانت ﴾

﴿ عليه الحالة مع جدى وجد حضرة الامير، ﴾

﴿ وعمى عبد الله وعم حضرته عبد الله ﴾

﴿ الفيصل، ثم باقى اعمامى مع والده وحضرته، ﴾

﴿ وكنت وسموه الى آخر ساعة عليه. ولا يظن ﴾

﴿ أن هذا منى حرصاً على جاه أو لغاية مما ﴾

﴿ هو فى معنى ذلك او حسداً للامارة على ﴾

﴿ غاية نالها فانها بل عموم خواصها ورجالها ﴾

﴿ بل كل من له وقوف على احوال البلاد لا ﴾

﴿ تجهل مساعدتى ومعاونتى لها المادية ﴾

﴿ المرة بعد الاخرى ولكن احاطتى ﴾

﴿ الفكرية ترى فى هذا مصلحة البلاد ﴾

﴿ وسلامتها من المؤثرات على ضروريات ﴾

﴿ نجاح مستقبلها وهى الغاية الوحيدة ﴾

﴿ التى لم نقتحم ما اقتحمناه الا للحصول عليها ﴾

﴿ والا فليهن اولو الشان ولينتخبوا ﴾

﴿ من يستلم البلاد منى بكل انشراح وارتياح ﴾

﴿ ولا اظن ان وراء هذا ما يتصور ؟ ﴾

— فمتى تأملت هذا علمت ان جلالة مولانا المنقذ ايده الله اثبت بتلك الصراحة انه يعتبر ان سفك قطرة واحدة من دماء ابناء بلاده هى اعظم جريمة مادية ومعنوية وان الحرب والضرب بين ابناء الجزيرة لهو اول مادة محوهم وسحقهم من عالم الوجود ، وعلمت ان كل ما تريده من مباحث الانقلاب (والاجدر ان نقول ......) ان كانت سياسية اوحربية مما ذكر فى مباحثك اجيب عنها فيما ذكر بعاليه بما وراء ماينبغى ان يقال .ولا تياننا بها هذه المرة لهو من قبيل احياء ذاكرتكم بها، ونشر «القبلة » لها وتوقف قرائها عليها لاعظم شاهد على صحة ما ذكر . ولعواطف الاستاذ جديرة بأن تسمح لنا ان نستفهم محيط معلوماته عن تصدى سلطان نجد لقتال ابن صباح ثم ابن رشيد ونحوه ثم ما يفهم مما اشرتم اليه من الوعيد والتهديد والتجسيم والتعظيم — وتركه سوريا وابناءها وهم يعانون ما يعانونه اقله من سلطة النير؟ فان كانت تلك التصديات من حسيات دينية فعلى كل حال ان المتسلطين على سوريا والمغتصبين لها هم اشد كفراً ونفاقا وهم اولى بحربه وجهاده سواء بالنظر للديانة او الجنسية . ودرجة ما يزعمه من كفر من بقى من اهل البلاد هو اهون من اولئك المعتدين ، فان أعظم دواعى الحكم بالكفر على من بقى من ابناء الجزيرة هو لتوسلهم بالانبياء والرسل وصالحى المؤمنين، فكان الاجدر به على الاقل أن يتأمل ما فى قوله تعالى : « ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله » وقوله تعالى : « ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى » فانه جل شأنه لم يحك عن أولئك الذين كانوا يعبدون الاصنام الا اعترافهم له سبحانه بانه خالق السموات والارض وانهم لم يعبدوا تلك الاصنام الا للتقرب اليه مع ما فى عبادتهم لها. فهل والحالة هذه يسوغ له الحكم بالكفر على المسلمين الذين لم تشبهم ادنى شائبة كهذه فى توحيده تبارك وتعالى وهم يعتقدون اعتقاداً جازما انه وحده لاشريك له المنفرد بالايجاد والاعدام ، الفعال لما يريد ،المعطى المانع الخالق البارئ المحيى المميت الخ صفاته الجليلة ؟

وعلى فرض ما يزعمه فان له مندوحة عن سفك الدماء وازهاق الارواح بأن يقتفى اثر صاحب الرسالة وخلفائه الراشدين و كل من تبعهم باحسان فانهم تركوا باقى الملل ممن جاورهم ومن فى عهدهم على عقائدهم وقالوا لهم « لكم دينكم ولنا ديننا » بعد حفظ حقوقهم ودمائهم واموالهم . أفتونا عن هذه النكتة جزتكم الحقيقة افضل الجزاء ؟

ثم مولانا لقائل ان يقول بأننا اول كرة لعبت بها صوالج السياسة ولكن كما لا تكم لا نجهل أننا لسنا بأول سار غر دقر .ولا نقر ارعظمة قدر ومدارك شيخنا المعظم وناصحنا الفاضل العربى باخلاء جلالة مولانا المنقذ ـ أبقاه مولاه ذخراً ـ كرسى المؤتمر والكراسى العالية التى أشير اليها — كاف لكل ما فى مادة ومعنى ذلك . فليتدبر

أجل ان كمالات ذوى الكمالات والمدارك مهما تشكلت مراميهم وتنوعت مقاصدهم القومية الخصوصية فانها لا تؤثر على حسيات وشعور وجدانهم بأن الذى لا يحفظ حقوقه وحقوق أقوامه الصريحة الجوهرية ولم يراع واجباتها — لا شك أنه لا يحافظ على حقوق اصدقائه وذوى وفائه ولا يراعى واجباتها ، ونتيجة هذا هو محض سقوط المرء فى هوة الدناءة والتجرد من مزايا الشرف ، وعليه فتبادل محافظة الحقوق ورعايتها نحن والمنة له جل شأنه من أجل من يقدر مفروضيتها على أي حالة كانت تطبيقا لقوله تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم »

أما قولك « ان الواقفين على دقائق الامور لا يرون ان الحجاز يستطيع الوقوف وحده » الى قولك « المرة الاولى والثانية » — فأبسط ما نقوله عن هذا ان الحجاز والمنة لله قام بواجبه أمام حلفائه واقوامه. وادى كل ما دعى اليه وهذا من القضايا المعترف بها فان دماء أبنائه التى سفكها من مركزه الى منتهى الحدود الشمالية من جزيرته هى من أبسط شواهده ودلائله ، سفكها الحجاز فى سبيل النتيجة التى من الله عليه بها — والواقفون على دقائق الامور والامراء الذين أشرت اليهم (ياحضرة العربى الناصح) كل منهم فى حضن حليلته يتربص بنا واياكم والحلفاء ريب المنون ! . ولمن المدهش المحير أن تعكسوا الموضوع، فى برهة لا تسمن ولا تغنى من جوع . هذا من جهة ومن الاخرى فكيفية الاستطاعة تعلم ماهيتها من انتخاب العظمة البريطانية لمشاركتنا لها فى قتال العدو المشترك وادخالنا فى صفوف الحلفاء فى تلك المواقف وثباتنا الى آخر دقيقة من زمن الحرب ووجود جنودنا فى آخر نقطة من حدود شمالى الجزيرة .

ولشرف وفخر هذه المزية والمنحة الربانية لهو أضعاف شرف الكراسي العالية التى اشرتم اليها . ويجدر بنا أن نستلفت الانظار الى نتائج ما انفقته بريطانيا العظمى فى حملة الجنرال « بودنتش » وفرنسا فى حملة الجنرال « فرنجل » ، وقياسها على نتيجة النهضة العربية أمام من يريد مغالطة الحقيقة، أو بالاحرى ليكون جوابا على مطالمة مقدرة !

ان الاتيان بمثل هذه البيانات وابيك لتأباه طباعنا لاننا نتلو فى كل بكرة وعشية « ولا تمنن تستكثر » . ولكن أرباب الوقوف الذين اشرت اليهم احرجونا وألجأونا الى الاتيان بها.

ومع هذا فبكل انشراح وارتياح نجد وننا نستسلم لحكمهم ولكل من يريد ان يحكم علينا معهم بالعجز وعدم الاستطاعة فى مثل هذا الموقف وما هو فى معناه من كل ما اشاروا اليه ونعتبره الشرف والفخر الابدى، فانا لا نرتاب ولا نتصور من لا يرتاب أن الشعور النجيب ، والحس الحسيب النسيب ، يستهين كل ما تشتهيه انفس الاغراض ، وتلذ اعين الاهواء ، امام هذه النتيجة التى سيقضى شؤمها ونحسها على مجموع البلاد ، وتأبى بكل معانى الاباء طبيعة ذلك الحس وسجية شعوره أن تجعله صوالج السياسة آلة لحصاد العنصر وفنائه بقتل كل فريق منهم للاخر ليخلو الجو ... ويباض فيه ... ويصفّر ... وتمام الابيات على حضرتك .

والا فما هى الغاية من التعدى على آل الرشيد والسماح به ورضوخ الحس العربى وصحفه وسكونه عن انكار ما فى ذلك — وقدم امارة الرشيد وشهرتها معلومة الحاضر والباد ؟! اليس القصد بهذا هو سحق ومحق كل منا للاخر لكى ينقّر ... متى شيء التنقير ... ؟! ولكى تتمكن السلطة النجدية ... من اصلاح ... البلاد ... كما نقله مقطمنا فى آخر العمود الثانى من الصفحة الاولى بعدده (١٠٠٢٠) عن احدى امهات الصحف اللندنية ؟!!!

ويكفى الاستاذ محرر مقال « انقلاب (او التهاب اواغتصاب) جزيرة العرب » ان يعطف نظر كمالاته على ما يسمح لنا ان نسائله عنه بقولنا كيف نسى ان لم نقل تناسى تصريحات جلالة مولانا المنقذ فى المناشير الشريفة ﴿من انه لا تهمه رياسة البلاد وسيادتها﴾

﴿ان كانت فى عراق او فى دمشق او فى﴾

﴿نجدى﴾ الخ ؟ فان هذه التصريحات كافية لما يجب ان يقال عما اورده الاستاذ بقوله : « ان القضاء على امارة بن رشيد تدعوه الى الاستعانة بكل قوى الارض والسماء لصيانة موقفه اذا كان لا يطمح الى سيادة معنوية على شبه جزيرة العرب » فان تلك التصريحات هى وافية كافية للاعراب عن مطامحه الهاشمية وغايته العالية الزكية المنحصرة فى وحدة قومه واستقلالهم كما ذكر . وعلى هذا فان المحاذير التى اشرت اليها وما هو فى معناها من كل ما يفهم من هذه الجمل عائد تداركه على نجابتك ونجابة امثالك وحسياتكم وحسيات اقوامكم اقوامه ابناء البلاد

التي اشرت اليها فان المزية بالفعل لا بالقول لئلا تكونوا من الذين يقولون ولا يفعلون !. فان مولانا المنقذ قد ادى وظيفته وقام بمهمته للجميع دون ان يزعج فرداً ممن اشرت اليهم من اهل السموات والارض . وعلى فرض ما في هذا من عار او شنار بعد ذلك فأنتم وهم اعلم بجهة عائديته ! نجمع قوات السماء والارض لماذا عافانا الله واياك ؟ أللمحاق الذي ستخر لنتيجة جريته جبال «هداً» أسى وحزنا ؟ !. وابسط ما في هذا الجاد وسيلة اخرى لاضداد نهضتنا يتخذونها ذريعة للنيل بما يقولونه عنا من شق العصا وسفك الدماء . صدق الله العظيم «ما فرطنا في الكتاب من شيء» ، «اني دعوت قومي ليلا ونهاراً فلم يزدهم دعائي الا فراراً واني كلما دعوتهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكباراً». انقذ الباري جل شأنه الجزيرة على يد عبده وابن عبده «الحسين بن علي» ودعا أبناءها اقوامه ان يتولوا شؤونها بما يصون استقلالهم واياها من سلطة الاغيار فلم تكن النتيجة الا ما يصدق عليه قوله تعالى «قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خساراً» . سبحانك لا تسأل وهم يسألون

اما البحث عن «القبلة» بأنها ترمز من خلال سطورها الخ فلا نقول عنه الا قاتل الله المكابرة ، انظروها طمست ذكاء الاستاذ ان يدرك ان ما في دفاعه عن الحضرة الوهابية قبيل بحثه هذا بأسطر بقوله «بعدم استطاعة الحجاز وعجزه وان قوات السلطة الوهابية التي تصدت للحجاز في العام السابق مرتين ما هي سوى فريق من سراياها الامامية ولم تقو عليها بغير الاستعانة بالنفوذ الانكليزي في المرة الاولى» - صريح فصيح يغني «القبلة» عن الرمز والغمز الذي عزوتموه اليها . اضف اليه يا استاذ مقطمنا ما نقلته يا شيخنا الا وهي الجملة التي اتينا بذكر راويتكم لها بماليه عن التيمس شيخة الجميع وهي : «ان فتح الامير «الوهابي» لحائل وضمه جبل شمر الى امارته لطفا الحالة وخففا من شدتها وقد صار في وسع الامير الان ان يخفض جيشه ويخفف بذلك العبء الثقيل على ماليته ويمكنه من زيادة الاهتمام بادارة بلاده التي اغفلت شؤونها في الحروب الاخيرة الطويلة»

فلننظر يارعاك الله ولنتصور اهتمام شيختنا التيمس الغراء بتخفيض الجيش وتخفيف ثقل الاعباء المالية عن السلطان النجدي، ومناسبة حرصها على اعمار صحاري وقفار بلادنا وتصديها بهذا البحث ابان ما هي والعالم فيه من الكوارث والاضطرابات بينما الحكومة البريطانية تريد الاقتصاد في فلس واحد !! ... ثم ألا نتصور ماذا انسى ام صحف العالم (شهرتها في العالم بانتصارها للحق والمعدلة ومقاومتها للبغي والغي) بما في تحبيذها سقوط حايل وسرورها بآمال تخفيف عبء سلطان نجد مما اثقل ماليته - وكلا الاميرين لا يمتاز احدهما عن الاخر في الحق والصفة والقومية ؟ وعلاوة عليه فجمعية الامم بكل معانيها على مرأى من كل ذلك

فهل بعد كل ما في هذا يبقى محل لرمز او تصريح «القبلة» بما اشرتم اليه ؟ ام هل بعد غدو ورواح خديتنا الشركة الروترية بالاذاعات الملومة عن البلاد وانما أقربه ما اشتمل عليه بلاغ الحكومة المنشور بمالي عددنا هذا — يبقى ادنى لزوم لرمزها ؟!

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدي المساويا

انكم اذا تأملتم ما آلت اليه سوريا وفلسطين وما يشاع عن العراق وطبقتموه على ما صرح به جلالة مولانا المنقذ حفظه الله (منذ اربع سنوات) في رقيمه السامي الشهير الصادر بتاريخ ٢١ القعدة سنة ١٣٣٦ بقوله :

« ان تعديل مقرر اننا يسقطني من ثقة »
« واعتماد بلادي واقوامي حينما يظهر لهم »
« عكس تلك المقررات التي اعلنتها لهم »
« وصرحت بها شفاهاً وتحريراً باعلان »
« استقلال بلادهم » الخ — تجدونه بعد قوله «يسقطني من ثقة واعتماد بلادي واقوامي» الخ مسقطاً لكل ما اشرتم اليه من الزامه والاحتجاج عليه بمسألة موالاة امراء العرب المجاورين للحجاز كسقوط النواة من فم آكل الثمرة للاسباب الموضحة بذلك الرقيم الكريم الذي نشرته «القبلة» غير مرة ومن احب الوقوف على الحقيقة فليراجعه بالعدد (٤٢٨) من «القبلة»

ولزيادة تنوير المسألة رأينا بعث العدد المذكور مع عددي (٥٢٩) و (١٠٩) لساحة كمال الاستاذ بالبريد ليعيد نظره المحيط ونظر من يريد الوقوف على باقي مباحثها

اما ارشادك (الذي سنتلقاه بكل اعتناء وتقدير) المفهوم من قولك : «ان خير ما يفعله جلالة الملك حسين هو الرجوع الى مصاف الدول المتحالفة» فانا نجهل وجهة نسبة الخروج ونعترض بكل معاني الاعتراض على كل من يزعمه فان قالوا به لاننا لم نمض معاهدة فرسايل فلا نظن ولا نتصور ان المطالبة بتحقيق اماني العرب المبتنية على المقررات الخصوصية والعمومية — تعتبر خروجا . وعداء فهاهم اليوم يصدقون ما انكروه علينا بالامس فان ضجة انكارهم اليوم لاحكام تلك المعاهدة — بلغ صداها العيوق . ثم ماذا نصنع على كراسي جمعية الامم المبجلة التي ليس لها الا الاسم المتخذة مسوغا ومحللا لكل ما يرام ويبتغى ؟ أليس الاولى بنا السلامة من الحكم علينا بان السكوت بل الوجود بها اعتراف باغتصاب فرنسا لسوريا والصهيونيين لفلسطين ، وحلفاء العظمة البريطانية : مولانا الادريسي لامارة آل عائض وسواحل اليمن ، والسلطان السعودي لامارة آل رشيد - وهما من أعرق الامراء في المكانة والامارة والكبارة ؟ تأملوا ياهداكم الله فان فضائلكم بل كل فضيلة تدرك حتى ما فوق الاجوبة الصريحة البسيطة على المدافعات المقدرة على الاغتصابات الممدودة بماليه . فأين جمعية الامم عن ان تطبق أهم موادها وهي حفظ حقوق الشعوب المغتصبة ؟ ألا تطبقها على اغتصاب ابن رشيد وآل عائض - وهم واقوامهم عريقون في الامارة معروفون بها ؟ فيا للحقيقة ويا للانصاف !

وهذا الوجه وحده كاف لكل ما ينسب الينا في الموضوع - مكررين تلقي نصيحة الاستاذ الفيلسوف السياسي التي ختم بها مقاله وهي قوله: «ناصحين متطيرين من الخطر على كيان المملكة الحديثة التي تعززت بقيامها آمال مريدي الخير للعرب وامتهم في شبه الجزيرة كلها» اولا - بالالتجاء الى منه العظيم ان لا يعدم ابناء قومه من ارشاداته ويجعله ذخراً لهم . الثاني - بالشكر الصميمي الجزيل لحسياته التي لم يمنعها كل ما يشم من مباحثه بماليه (من التحامل على الحجاز) عن الاعتراف بما في قوله : «المملكة الحديثة التي تعززت بها آمال مريدي الخير للعرب» - شافعين هذا بسؤاله عن المانع للعرب من تحقيق آمال مريدي الخير لهم بعد أن تمهدت لهم الطرقات وزالت عنهم مشاكل الصعوبات - بتناولهم انواع الشرف والسؤدد من على المائدة التي وضعت بين ايديهم ؟ ولكن كل ميسر لما خلق له ؟

خارجية

توتر العلاقات
بين فرنسا واليونان

اشتد الخلاف بين حكومة باريز وحكومة اثينا بسبب حادث الباخرة «استيوار» الفرنسوية وهي الباخرة التي صادرتها السلطات اليونانية وكانت مشحونة فحما . استولت السلطات اليونانية على الباخرة استيوار واخذت تفرغ شحنتها فاحتجت الحكومة الفرنسوية لدى حكومة اليونان على هذا التصرف ولكن الحكومة اليونانية أجابت على هذا الاحتجاج قائلة «انها مع صداقتها لفرنسا لا تسمح بتعريض سلامة جيشها للاخطار» ومن هذا يفهم ان الحكومة اليونانية ترى ان الفحم الذي ضبطته في الباخرة ستيوار كان مرسلا الى الجيش الكمالي . ولذلك ضبطته . وقد جاء في الانباء الاخيرة ان الحكومة الفرنسوية قررت رسالة الطراد استراسبورغ الفرنسوي الى ازمير . وهذا يدل على توتر العلاقات بين حكومة فرنسا وحكومة اثينا وتوتراً دعى الى ارسال سفينة حربية لتهديد اليونانيين في ازمير

أي السلاحين امضى

في حين نرى الحلفاء يعملون للانتقام نجد المانيا وقد اسلمتهم اسلحتها واساطيلها المائية والهوائية ووقفت بمعزل تعمل بجد ونشاط في معاملها ومصانعها لحياتها الاقتصادية .

الحلفاء يشتغلون بالنار والحديد واعداد الاساطيل وهي تسعى لتقتل مصنوعاتهم ومتاجرهم في هدوء وسكون وتلك حرب اشد مفعولا ، واضر بالحلفاء من حرب السيف والمدفع

ان المانيا رغماً من الغرامة الباهظة التي ضربها الحلفاء عليها واثقلوا كاهلها بها ، ستكون اغنى الشعوب واقدرها على التصرف في المستقبل الاقتصادي لانها لا تنفق ما لها في بناء الاساطيل والطيارات وعلى الجيوش وانما في العمل المثمر المنتج الذي يضمن لابنائها الربح الوفير

اننا لم نسمع ان في المانيا عاطلين في حين ان الصحف الاوربية ترد كل اسبوع مشحونة باخبار العاطلين وسلوكهم السيء واعتدائهم على الناس .

والان نجد في كل بلد وفي كل سوق من اسواق العالم التجارية سيلا جارفا من المصنوعات الالمانية البديعة الصنع الرخيصة القيمة التي تدفع الناس لايثارها على غيرها من المصنوعات والمتاجر الاخرى

ويلوح لنا من خلال هذه الحالة اذا بقيت سائرة على هذا النمط ، الحلفاء يعقدون المؤتمرات ، ويشيدون الاساطيل ، ويرابطون بالجيوش في كل مكان ، وعدد العاطلين يزداد ، والمعامل مخربة ، والمانيا تعمل وتجد صامتة ساكنة . انه لا يمضي على ذلك عشر سنوات حتى تحمل المانيا صولجان العالم الاقتصادي وتغرق الاسواق في الشرق والغرب بمصنوعاتها ومتاجرها «النظام»

العراق
— * جريدة يومية جامعة * —
تعالج الموضوعات المختلفة من سياسة وادب واخلاق واجتماع واقتصاد . غرضها الوحيد خدمة العرب عامة والعراقيين خاصة بما يفيدهم في امورهم العمرانية وبث الافكار الحديثة بين ظهرانيهم .
تنشر شعر اعاظم شعراء العراق ويكتب فيها افاضل الادباء وعلية كتاب القطر

موتمر جنوه

روسيا والمؤتمر

موسكو — اجتمع مؤتمر خاص لتحضير اعمال الروسيين فى حالة انعقاد مؤتمر جنوه

وسيطلب مندوبو الروسيا تعويضات مقابل التحضيد الذى قامت به فرنسا زمن الحرب ومقابل النفقات التى انفقتها الروسيا بسبب توالى الهجوم عليها بعد الحرب

ويشتغل لينين بتحضير مشروع عام لنزع السلاح فى الروسيا

الوفد الانجليزى لدى المؤتمر

روما — وصل الى الحكومة الايطالية بيان من الحكومة البريطانية خاص بالوفد الانجليزى لدى مؤتمر جنوه . يستفاد منه ان هذا الوفد مؤلف من ١٢٠ شخصاً بين مندبيين سياسيين وخبراء فنيين وسكرتاريين

وسيتولى المسترلويد جورج واللورد كرزون رياسة الوفد البريطانى وقد اتخذت الحكومة الايطالية تدابيرها لاسكان الوفد البريطانى فى نزل ميرمار

بين فرنسا واليونان

حادث ضبط الباخرة

اثينا — قدمت الحكومة اليونانية مذكرة الى معتمد فرنسا قبلت فيها ان تطلق الباخرة اسبوار ولكنها تحتفظ بالفحم

وقد قالت جريدة « الطان » فى هذا الموضوع ان الحكومة الفرنسوية ابلغت حكومة اليونان انها لا تستطيع ان توافق على مسلك اليونان ولما كان لفرنسا بمقتضى المعاهدات حق التمتع بمعاملة أولى الدول فى اليونان فانها اى فرنسا تتمتع عا تقضى به المعاهدة الانكليزية اليونانية التى تمنع ضبط شحن البواخر فى مثل الاحوال المضبوط فيها شحن الباخرة « اسبوار »

وقد طلبت فرنسا الى الحكومة اليونانية ان تعدل عن حجز شحن هذه الباخرة والا عمدت فرنسا الى اتخاذ تدابير مماثلة لذلك نحو البواخر اليونانية

ايطاليا وطرابلس

رومة — علمت «« الايديا ناسونالى »» من طرابلس انهم يؤكدون فى تلك المدينة ان زعماء العصاة اظهروا رغبتهم فى الوصول الى مفاوضات مع الحكومة الايطالية ولذلك بدأت مفاوضات شبه رسمية فى مصراطة

ولكن لا يوجد لدي وزارة المستعمرات ما يثبت هذا الخبر

اقوال الصحف

الصباح — القدس

تعالوا الينا

الى مواطنينا ، اليهود ، الى من خدعتهم الصهيونية ببرقها الخلب ، الى من ادركوا غاية الصهيونية وتأكدوا فسادها نفتح اذرعنا اليوم ونناديهم تعالوا الينا انا لكم صادقون .

لكم فى فلسطين امنا مالنا وعليكم ماعلينا ويلحقكم مما يلحق فلسطين من الشر والاذى ما يلحقنا ويصيبكم من سعادتها ونجاحها ما يصيبنا لا نناوايا كم ابناؤها شاء الصهيونيون ام غضبوا .

أثبتت التجارب واكدت حوادث الايام ان عصرنا هذا عصر القوميات وان للقوميات رابطة امتن من كل رابطة اخرى ولهذا يتفق المصرى مسلمه وقبطيه ، والمسلم الهندى ووثنيه والارلندى كاثوليكيه وارثوذكسيه ويعملون يداً واحدة فى اعزاز رابطتهم القومية

حسبتمونا نطقنا كفراً عند ما اعلنا الجهاد ضد الحركة الصهيونية وقد وسوس لكم الصهيونيون اذ ذاك وختلوكم — لا لراحتكم وسعادتكم — بل ليمتزوا بكم املا فى تحقيق وهم لن ينالوه . ولكن ما لبث الدهر ان كشف لكم القناع عن غاياتهم ومقاصدهم وادركتم انهم انما يبغون صيداً وهذا ما يجرأنا على فتح اذرعنا لكم ومناداتكم تعالوا الينا .

عز علينا ما تقاسونه من انواع الاضطهادات التى يلحقكم بها الصهيونيون والتعدى عليكم بحجز حريتكم ومنعكم من التصريح عن مقاصدهم ونواياهم وعددنا ذلك تعدمنهم على حرمة الامة الفلسطينية التى انتم من ابنائها

ولهذا فاخوانكم المسلمون والمسيحيون يرفعون احتجاجهم بشدة على اعمالهم هذه ويفتحون لكم اذرعهم وينادونكم تعالوا الينا .

يريدون منكم ان توافقوهم على خطتهم الممقوته بالقوة وما دروا ان السنين الطوال التى قضيناها معاً فى ربوع بلادنا (دون ان يكونوا معنا) لم يكن فيها يوم سفكت فيه دماء احد وما خشى يوما احد على ماله ان يسلب وعرضه أن يهان .

يريدون منكم ان تحترموهم وتسيروا معهم كما يسيرون وما دروا ان عوائدنا غير عوائدهم وان اخلاقنا غير اخلاقهم وبين اجنابنا من النفوس الشريفة الابية مالا تتفق مع نفوسهم فهل هذا غير المستحيل ؟

أنهم ينادوز باسقاطكم اليوم والابتعاد عنكم وقد ظنوا بانكم تظلون منفردين وما دروا ان اذرعنا مفتوحة اليكم تناديكم تعالوا الينا وانا لكم نشاطركم السراء والضراء فتعالوا الينا

لسان العرب — القدس

العراق

فى العراق اليوم نهضة ادبية مباركة ستعود على جميع البلاد العربية بالفضل العظيم والخير العميم واذا اراد القارىء برهانا على هذا المستقبل الجميل جئناه بما روته جريدة « الاوقات » العراقية قالت :

سوق عكاظ فى بغداد

المعهد العلمى يحيي مفاخر العرب

قررت هيئة ادارة المعهد العلمى ان تعيد احدى مفاخر العرب المنسية باقامة سوق من اسواق الادب ليتبارى فيها الشعراء والخطباء والكتاب والمصورون امام جمهور محبي الادب وغواة الفنون الجميلة

وقد رأت الهيئة ان تخصص جائزة نفيسة تكبر وتنمو مع نمو المعهد لا نبغ الادباء المتسابقين الذى يحوز اكثرية اصوات المحكمين اكراما للنبوغ وتقديراً للمجهود السابق واتمامه وبعد ان يتوفق المعهد باقامة هذه السوق الشهية فى العراق فسيسعى باقامة سوق سنوية اعم واعظم لتجمع فى ساحتها المباركة كافة ادباء العرب الكرام المشتتين فى مشارق الارض ومغاربها .

وبناء على هذا فان هيئة ادارة المعهد ترجو ان ينال هذا المشروع العظيم الفائدة اكبر تقدير من قبل كلية افراد الامة الناهضة ليتمكن المعهد العلمى من أن يعيد ذكرى مجد العرب بالاعمال لا بالاقوال ويسد فراغا كبيراً طالما فاخرت به بغداد — عاصمة العرب الجديدة القديمة .

وسيكون هذا السباق الادبى بعد شهر من تاريخ هذه الاذاعة وسيعلن المعهد عن الوقت والمحل فى بيان آخر ولكل اديب معروف بحسن الاخلاق ان يشترك فى هذا السباق الادبى على ان اللجنة العلمية فى المعهد ستنشر للجمهور نظاما خاصا تبين فيه كلما يتعلق بهذه الاسواق .

أما الموضوع الاول الذى يدعو المعهد الجمهور للمباراة فيه (اسباب حب الوطن)

فعسى ان يكون الاقبال على هذا السباق الادبى النفيس اكثر من الاقبال على سباق الخيل .

الكرمل حيفا

فلسطين والمشاكل العالمية

عقدت « المورنن بوست » فصلا افتتاحيا على مقالة نشرها الدوق اف نورثمبرلند فى الناشنل رفيو لشهر شباط موضوعها مستقبل المحافظة انتقد فيه سياسة الحكومة التبذيرية وسياستها فى ارلندا وعداء رئيس الوزارة للجيش والاسطول وقال ان احزاب الائتلاف وحزب الاحرار وحزب العمال التى تعمل بطرق مختلفة وتستعمل وسائل متنوعة ليس فقط لهدم الامبراطورية البريطانية بل للقضاء على المدنية الانكليزية واقام على ذلك شواهد سياسة الحكومة فى ايرلندا وفى الهند وفى مصر وفى روسيا ومع المانيا وعدم معارضة احزاب العمال الاحرار لها ثم انتقل الى سياستها فى فلسطين فقال :

خذ لك مثلا فلسطين فالحكومة فيها امبراطورية « يعنى مطلقة » وهى بكليتها تقريبا بروسية فى القسوة

الكرمل : نحن عرفنا شيئاً عن الالمان فى غضون الحرب ولم نر منهم جشعا كبيرا لهضم الحقوق

وقال فلا يجرأ عربى على رفع رأسه والاكثرية تسحق تحت اقدام الاقلية ولا يوجد تساهل البتة فى الحكم الذاتى أو فى تقرير المصير ولكن اين نجد المعارضة لهذه السياسة افى حزب العمال ؟ كلا فحزب العمال منصرف بكليته للامبراطورية فى فلسطين . أفى حزب الاحرار نحن لم نسمع كلمة من حزب الاحرار فى مصلحة الاكثرية العربية التى تطالب بالتمثيل العمومى حتى ولا حرفا واحداً ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ١٦

شهر رجب الخير سنة ١٢٤٠

الايام	شهر رجب الخير	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الاثنين	٨	١٠ ٥٠	١٢ ١٢	٦ ٤	٩ ٢٥
الثلاثاء	٩	١٠ ٤٩	١٢ ١١	٦ ٤	٩ ٢٤
الاربعاء	١٠	١٠ ٤٨	١٢ ١٠	٦ ٤	٩ ٢٤
الخميس	١١	١٠ ٤٧	١٢ ٩	٦ ٣	٩ ٢٤